

إملاء ما من به الرحمن

[127] والمعنى لنبردنه وشدت للتكثير، ويقراً بضم الراء والتخفيف وهى لغة في حرف ناب البعير (لننسفنه) بكسر السين وضمها وهما لغتان قد قرئ بهما. قوله تعالى (وسع) يقرأ بكسر السين والتخفيف، و (علما) تميز، أي وسع علمه كل شئ، ويقراً بالتشديد والفتح وهو يتعدى إلى مفعولين، والمعنى أعطى كل شئ علما، وفيه وجه آخر وهو أن يكون بمعنى عظم خلق كل شئ عظيم كالأرض والسماء، وهو بمعنى بسط، فيكون علما تميز (كذلك) صفة لمصدر محذوف: أي قصا كذلك: أي نقص نبأ من أنباء. قوله تعالى (خالدين) حال من الضمير في يحمل وحمل الضمير الأول على لفظ من فوجد، وخالدين على المعنى فجمع، و (حملا) تميز لاسم ساء وساء مثل بئس والتقدير: وساء الحمل حملا ولا ينبغي أن يكون التقدير: وساء الوزر، لأن المميز ينبغي أن يكون من لفظ اسم بئس. قوله تعالى (ينفخ) بالياء على ما لم يسم فاعله، وبالنون والياء على تسمية الفاعل، و (زرقا) حال، و (يتخافتون) حال أخرى بدل من الأولى، أو حال من الضمير في زرقا. قوله تعالى (فيذرها) الضمير للأرض، ولم يجر لها ذكر، ولكن الجبال تدل عليها. و (قاعا) حال، و (لا ترى) مستأنف، ويجوز أن يكون حالا أيضا أو صفة للحال (لاعوج له) يجوز أن يكون حالا من الداعي، وأن يكون مستأنفا. قوله تعالى (إلا من أذن) " من " في موضع نصب بتنفع، وقيل في موضع رفع: أي إلا شفاعا من أذن فهو بدل. قوله تعالى (وقد خاب) يجوز أن يكون حالا، وأن يكون مستأنفا. قوله تعالى (فلا يخاف) هو جواب الشرط، فمن رفع استأنف، ومن جزم فعل النهي. قوله تعالى (وكذلك) الكاف نعت لمصدر محذوف: أي إنزالا مثل ذلك (وصرفنا فيه من الوعيد) أي وعيدا من الوعيد وهو جنس، وعلى قول الأخفش " من " زائدة. قوله تعالى (يقضى) على ما لم يسم فاعله، و (وحيه) مرفوع به، وبالنون وفتح الياء ووحيه نصب.